

السنة : الثالثة .....	السنة الدراسية : 2015/2014
تقييمه الثلاثي الأول في القراءة	الإسم و اللقب : .....

## النص : **الْوَطَنُ الْعَزِيزُ**

إِصْطَادَ رَجُلٌ ثَرِيٌّ عُصْفُورًا جَمِيلًا، فَفَرِحَ بِهِ وَ وَضَعَهُ فِي قَفَصٍ ذَهَبِيٍّ  
 وَ عَلَّقَهُ وَسَطَ حَدِيقَتِهِ الْغِنَاءِ الْمُثْمِرَةِ، وَأَخَذَ يُقَدِّمُ لَهُ أَطْيَبَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.  
 لَكِنَّ الْعُصْفُورَ الْجَمِيلَ تَوَقَّفَ عَنِ الْغِنَاءِ، وَ أَخَذَ بِالْهُزَالِ، وَ كَانَ يَقْضِي  
 الْوَقْتَ قَابِعًا فِي إِحْدَى زَوَايَا الْقَفَصِ، حَانِيًا رَأْسَهُ وَ هُوَ يُنَادِي: "يَا وَطَنِي...  
 يَا وَطَنِي... يَا وَطَنِي...!" وَ كَلَّمَا مَرَّ الرَّجُلُ الثَّرِيُّ بِالْعُصْفُورِ، وَجَدَهُ حَزِينًا  
 كَثِيبًا لَابْتِعَادِهِ عَنِ وَطَنِهِ، فَتَعَجَّبَ وَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "أَيُّ وَطَنٍ يُقَدِّمُ لِهَذَا  
 الْعُصْفُورِ نَعِيمًا وَ رَاحَةً وَ غِدَاءً أَكْثَرَ مِمَّا أُقَدِّمُهُ أَنَا لَهُ؟ لَا بُدَّ أَنْ أَعْرِفَ ذَلِكَ  
 الْوَطَنَ!".

ذَاتَ يَوْمٍ قَرَّرَ الرَّجُلُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَ الْعُصْفُورِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ لِكَيْ يَعْرِفَ  
 مَوْطِنَهُ. وَ هَكَذَا أَخْلَى سَبِيلَهُ وَ رَاحَ يَجْرِي وَرَاءَهُ عَلَى فَرَسِهِ وَ حَلَّقَ  
 الْعُصْفُورُ حَتَّى غَابَ عَنِ الْأَنْظَارِ... وَ أَخِيرًا اقْتَرَبَ مِنْ مُسْتَنْقَعٍ وَسَطَ  
 صَحْرَاءَ جَافَةٍ فِيهَا قَصَبَاتٌ جَافَةٌ وَ رَاحَ يَحُومُ حَوْلَ الْمُسْتَنْقَعِ ثُمَّ حَطَّ عَلَى  
 إِحْدَى الْقَصَبَاتِ.

تَعَجَّبَ الرَّجُلُ وَ لَمْ يُصَدِّقْ مَا رَأَى حِينَ سَمِعَ الْعُصْفُورَ يُغْنِي وَ يَشْدُو  
 بِأَجْمَلِ لَحْنٍ سَمِعَهُ فِي حَيَاتِهِ.

أَطْرَقَ الرَّجُلُ مُفَكِّرًا، ثُمَّ قَالَ فِي نَفْسِهِ: "الْوَطَنُ يَبْقَى عَزِيزًا حَتَّى لَوْ كَانَ  
 قَصَبًا وَسَطَ صَحْرَاءَ قَاحِلَةٍ."









